منكم بهذا فيقع الحرب بينكم و سهم ثم قد تكون
الداير عليكم فقال ابو جهل ان الراي ان ناخذ من كل
قبيلة من قبايل قريش فتى جلدا و يعطى كل واحد
منهم سيفا و ياتونه في مضجعه فيضربونه ضربة
رجل واحد فلا يقدر اهله ان يطلبوا دمه في
جميع القبايل اذا افترق دمه فيها فقال ابليس
لعنه الله لقد اصاب الراي فتفرقوا على راي ابي
جهل لعنه الله واوحى الله الى رسوله صلى الله عليه
يعرفه مكرهم و يامره بالهجرة الى طيبة وجاء
الذين تخيروهم من القبايل للفتك برسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم الى منزله من اول الليل وامر
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا رضي الله عنه ان يلبس
برده الاخضر و ينام على فراشه واعلمه انه لا يناله
من قريش مكروه والتحف علي رضي الله عنه ببرد
النبي صلى الله عليه وسلم ونام على فراشه وخرج النبي صلعم
من بيته والقوم على الباب فقرا اوايل سورة يس .

والقران

والقران الحكيم واخذ كفا من التراب وجعل
يذره على رؤسهم وهم لا يرونه وانصرف رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم متوجها نحو الغار والمشركون
ينظرون الى علي رضي الله عنه في مضجع رسول صلعم
وعليه برده الاخضر فيقولون هذا محمد نايم
ولا يطيقون الدخول حتى اصبحوا وقام علي رضي الله
عنه فنظروا واتوه وقالوا اين محمد فقال لا ادري
امرتموه بالخروج فخرج فحبسوه في المساجد ساعة ثم
تركوه **خبر نبوي في الصبر** مما روينا ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال العلم خليل المؤمن والحلم وزيره
والعقل دليله والعمل قايده والرفق والده والبر
اخوه والصبر امير جنوده فاعظم بشرف خصلة
تامر على هذه الخصال الشريفة وليس المراد بتفضيل الصبر
على العقل والعلم وما ذكر من هذه الخصال معها ولكن
المراد بالصبر يكون الثبات على هذه الخصال لمن اتصف
بها لان معنى الصبر الثبات والحبس والامساك فمن اتصف

Copyright © King Saud University